الملك فهد إلى رحمة الله

١٣٤٣ - ١٤٢٦
١٩٢١ - ٢٠٠٥

الأمة الإسلامية فجعت برحيل إمام حمل رسالة الإسلام.. وهموم الأمة العربية

■ عبّر معالي الدكتور علي بن مرشد المرشد - رئيس تعليم البنات سابقاً - عن عظيم حزنه بفقدان الأمة الإسلامية والعربية لزعيم وإمام حمل رسالة الإسلام.. بعد أن ترك خلفه أثراً ومعالم كبيرة جسدت حرصه واهتمامه بالأمتين العربية والإسلامية.

وقال معاليه في كلمة عزاء برحيل الملك فهد بن عبدالعزيز:

إن عزاء شعب المملكة العربية السعودية والأمة العربية والإسلامية والعالم أجمع بوفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله وأسكنه فسيح جناته - كبيرٌ وكبيرٌ جداً، فهو الإمام الذي حمل رسالة الإسلام بعد وفاة الملك خالد بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - بهمة وعزم وإيمان وضرب في ذلك أروع الأمثلة الحية الباقية للأعمال الصالحة للملك المسلم، فقد قام بخدمة أفضل مكانين للأمة الإسلامية هما المسجد الحرام بمكة المكرمة والمسجد النبوي الشريف بالمدينة المنورة وعمل على عمارتهما وتوسعتهما توسعة كبيرة لم يسبق لها مثيل وخدم الأمة الإسلامية بإنشاء مجمع لطباعة المصحف الشريف بالمدينة النبوية وخدم التعليم والطرق والأمن والنهضة العامة للمملكة واوجد لأمته وشعبه حياة مستقرة آمنة تظهر فيها قيمة التعايش الآمن والحياة السعيدة لشعب أكرمه الله بالإسلام وجمع وحدته عليها وجعل هذه الدولة مباركة تسير على هدي الإسلام وتعاليمه وقد أعطى الله الملك فهد - رحمه الله - صدق الإيمان برسالة الإسلام ورسالة هذه الدولة المباركة فأثمرت سنوات حكمه بالعطاء والخير وفتوحات العمل الصالح وأصدر للمملكة على هدي الإسلام وتعاليمه منظومة موفقة من التعاليم الباقية وجعل للمملكة أدلة عمل تُضبط بها مجريات الأمور في الداخل والخارج وذلك من خلال الأنظمة الثلاثة (النظام الأساسي للحكم، ونظام الشورى ونظام المناطق)، وكان الاختيار الموفق للرجال الأكفاء الذين يعملون معه خير معين له على القيام بأداء هذه الرسالة العظيمة.

العلماء ورؤساء الإدارات الحكومية في المدينة يعزون وينوهون بمآثر الفقيد:

نبأ وفاة خادم الحرمين شديد الوطأة على القلب والإنجازات في عهده بعيدة الأثر

المدينة المنورة - سالم الأحمدي:

■ تحدث عددٌ من أصحاب الفضيلة العلماء والمشايخ وعددٌ من رؤساء الدوائر الحكومية عن إنجازات الملك فهد - يرحمه الله - وعن مبايعة الملك عبدالله والاستقرار في الوطن. حيث قال فضيلة الشيخ الدكتور صالح عبدالرحمن المحيميد رئيس محاكم المدينة المنورة:

لقد تبلغنا خبر وفاة الوالد الكريم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رمز العطاء والوفاء فكان نبأ شديد الوطأة على القلب أثار الحزن العميق وجلب الغم للنفس وللروح لكن لا نقول إلا حسبنا الله ونعم الوكيل وإنا لله وإنا إليه راجعون فلله ما أخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده إلى أجل مسمى.

إن الملك فهد بن عبدالعزيز يرجى له من الله الرحمة الواسعة. فلقد كان فريداً من فرائد التاريخ ومنذ نعومة أظفاره وهو يعمل للإسلام والمسلمين والآثار شاهدة والأعمال تنطق وهي البرهان وما لا يعلم أعظم ولقد نشرت آثاره ووضحت أعماله وسوف يجد الدارسون والباحثون في سير الرجال وآثارهم في سيرة هذا الإمام ما يحير العقول ويثير الدهشة ولقد كان أثره على المسلم في كل مكان أثراً نافعاً وأما أثره على بلاد الحرمين فكان بعيد المدى وخاصة على المواطن السعودي فقد جعله هدفاً للتنمية وسخر كل الإمكانات من أجل النهوض به فكرياً وعملياً وبنى أسساً تحتية لحماية الأمن ورعاية المنجزات فوصلت المملكة إلى مستوى إذا قيس بعمر الزمن عُدّ من الخوارق ولست بصدد عدّ المنجزات فإنها أكثر من أن تُعد لكن العزاء لنا أننا نرجو له الرحمة الواسعة والثواب الجزيل على ما قدمه للإسلام والمسلمين وللبلاد والعباد. فاللهم ارحمه وتجاوز عنه وجازه على إحسانه أعظم الجزاء وأبدله خيراً مما كان فيه واجعله مع الذين أنعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فأنت علام الغيوب وأرحم الراحمين وإنا لله وإنا إليه راجعون.

وقال فضيلة الأمين العام لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف الأستاذ الدكتور محمد سالم بن شديد العوفي إنه لحادثٌ جلل ومصيبة عظيمة أن تفقد البلاد ويفقد العباد ملكاً عظيماً وأباً رحيماً وقائداً محبّاً رسم الخطط ونهض بالأمة ونذر نفسه لبلاد الحرمين الشريفين فجعل حرميها محط نظره وجل اهتمامه فأنفق عليها بسخاء وجعلها محط أنظار العالم بما فيها من سعة وعمران وتشييد حتى صارت حديث المجتمع.

كما أنه - رحمه الله - حمل هم الإسلام والمسلمين وأمر مقدساتهم فنقلها إلى المحافل الدولية ونافح ودافع عنها بكل ما أوتي من قوة فجزاه الله خيراً وأوسع مدخله وجعل سكناه جنات النعيم ونحن نبايع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله وسمو ولي عهده الأمير سلطان ونتمنى لوطننا العزيز وشعبنا الغالي الاستقرار والازدهار.

وتحدث سعادة وكيل إمارة منطقة المدينة المنورة المهندس عبدالكريم بن سالم الحنيني فترحم على فقيد الأمة الملك فهد بن عبدالعزيز وقال إن أعماله ومنجزاته - رحمه الله - لا تُعد ولا تُحصى وهي بإذن الله وبعد رحمته طريقه إلى جنات الخلد مع النبيين والصديقين والشهداء.

وأضاف الحنيني لقد صدمنا الخبر وهالنا المصاب ولكنها سنة الله في خلقه ولا نقول إلا ما قال رسولنا صلى الله عليه وسلم إنا لله وإنا إليه راجعون. لقد ترك الفقيد الغالي منجزات عظيمة وأعمالاً جليلة لو سُجلت بماء الذهب لما كفاها واوفاها. خدم دينه ووطنه ومواطنيه وجعل بلده حديقة مزدهرة بالعمران وبالرخاء والتقدم والازدهار فارتفع مستوى الدخل وانتشر التعليم وتضاعف عدد الجامعات وصارت أعداد الطلاب بالملايين بعد أن كانت بالألوف وتطورت الخدمات الصحية والاجتماعية والأمنية. وجدد بناء الحرمين وزاد في التوسعة أضعاف ما كانت عليه في الحرم المكي والحرم النبوي وجعل من المدينتين المقدستين درراً وجواهر لا يمل الناظر إليهما.

كما اننا ندعو الله أن يسدد خادم الحرمين الملك عبدالله وسمو ولي عهده الأمير سلطان وأن يوفقهما لخدمة الدين والوطن والمواطن وأن يديم عليهما نعمة الصحة والعافية وأن يديم على بلادنا العزيزة نعمة الأمن والاستقرار وأن يدخر أصحاب الأفكار الضالة المضللة وينصرنا عليهم إنه سميعٌ مجيب الدعاء.

بسم الله الرحمن الرحيم
وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ
صدق الله العظيم

نتقدم بخالص التعازي
في وفاة فقيد الأمة
الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود رحمه الله
إلى كل من خادم الحرمين الشريفين
الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله
وصاحب السمو الملكي
الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود
ولي العهد حفظه الله
وإلى أبنائه
صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز
صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن فهد بن عبدالعزيز
صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز
صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن فهد بن عبدالعزيز
صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز
وإلى حرمه وبناته
وإلى الأسرة المالكة الكريمة وإلى الشعب السعودي النبيل وإلى الأمتين العربية والإسلامية
سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته
«إنا لله وإنا إليه راجعون»
مدينة البراجون الترفيهية
عبدالله العلي الربيعان

بسم الله الرحمن الرحيم
وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ
صدق الله العظيم

نتقدم بخالص العزاء وصادق المواساة إلى
خادم الحرمين الشريفين
الملك عبدالله بن عبدالعزيز
وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز
ولي العهد الأمين
والى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز
أمير المنطقة الشرقية
وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل
والأمتين العربية والإسلامية
في وفاة
خادم الحرمين الشريفين
الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وأسكنه فسيح جناته
وألهم أهله وذويه الصبر والسلوان
شركة محمد علي سعد الدين ومنسوبيها
(حلويات سعد الدين)
إنا لله وإنا إليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ
صدق الله العظيم

يتقدم
عبدالمحسن بن حمد بن عبدالله اليحيى وأبناؤه
حمد ومشاري وإياد وسفيان ومروان وزوجته أم حمد
بخالص العزاء والمواساة إلى
خادم الحرمين الشريفين الملك/عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود
وولي عهده
صاحب السمو الملكي الأمير/ سلطان بن عبدالعزيز آل سعود
وإلى صاحب السمو الملكي الأمير/ نايف بن عبدالعزيز آل سعود
وزير الداخلية
وإلى صاحب السمو الملكي الأمير/ سلمان بن عبدالعزيز آل سعود
أمير منطقة الرياض
وإلى صاحب السمو الملكي الأمير/ أحمد بن عبدالعزيز آل سعود
نائب وزير الداخلية
وإلى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز آل سعود
وإلى صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن فهد بن عبدالعزيز آل سعود
وإلى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز آل سعود
وإلى صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن فهد بن عبدالعزيز آل سعود
وإلى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز آل سعود
وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء ورئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء
وإلى صاحب السمو الملكي الأمير/ محمد بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود
وإلى أصحاب السمو الملكي الأمراء وكافة أفراد الأسرة المالكة الكريمة
وإلى الشعب السعودي
في وفاة المغفور له بإذن الله
الملك/ فهد بن عبدالعزيز آل سعود
سائلين المولى عزوجل أن يتغمده بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته ويلهم
أهله وذويه والشعب السعودي الصبر والسلوان
(إنالله وإنا إليه راجعون)